

# 1 - 6 شرح العقيدة الطحاوية فيديو ) الشرح الأول ( الدرس الأول

## - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الفضلاء ابتداء هذه الدورة العلمية في هذا اليوم المبارك  
اتقدم بالشكر بعد شكر الله تعالى اليكم الشكر موصول لشرع - 00:00:22

وزارة الشؤون الإسلامية بالدعوة والارشاد بمنطقة نجران المكتب التعاوني في نجران ولإخواننا في هذا الجامع نسأل الله تعالى ان  
يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لطاعته ان يجعلنا من المتابعين فيه - 00:00:59

المتزوازين فيه المتأخرين فيه وان يجعل اجتماعنا اجتماعا مرحوما تفرقنا من بعد تفرقنا معصوما والدورة العلمية هذه كما هو بين  
ايديكم في ترتيبها الدورة العلمية العشرون هذا يدل ولله الحمد - 00:01:35

على عناية الاخوان من اهل العلم طلبة العلم المنطقية على العناية تأصيل العلم واقامة الدورات ويدل على الحرص على العلم وهي  
ليست وحدها لان انه لابد من وجود الدروس كما ذكر لي الدروس العلمية والمحاضرات - 00:02:05

وهذا نعمة من الله تبارك وتعالى فان الناس اذا حبب اليهم العلم واعين عليه ويسل لهم هذا من علامات الخير وارادة الله بهم وارادة  
الله بهم الخير والناس اذا صرفوا عن العلم او بغض لهم العلم - 00:02:39

او اه انشغلوا بغيره ذلك نعوذ بالله من علامات الشر هذه نعمة من الله تحتاج الى شكر ان يجعل الناس ان يجعل في انفس الناس  
محبة العلم علم الشريعة لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:03:07  
هذه عالمة الخيرية كما قال تبارك وتعالى ولكن الله حبب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم كره اليكم الكفر والفسق والعصيان او لئك  
هم الراشدون فضلا من الله ونعمته والله عليم حكيم - 00:03:35

والایمان لا يتحقق الا بالعلم لان الایمان تصدق وعمل والتصديق فرع على العلم لان لانه مبني على الخبر والخبر الصحيح وذلك لا  
يحصل الا بالعلم الصحيح والعمل وهو ركن الایمان - 00:03:57

لا يحصل الا بالعلم لا امثالا ولا صحة فلولا العلم ما عرف الناس ربهم باسمائه وصفاته الناس والخلق يعرفون ربهم بالفطرة بما فطرهم  
عليه لكن تفاصيل الایمان اسماء الله وصفاته - 00:04:29

وما له من الحقوق وما يحب ويرضى ويكره ويبغض هذه لا تعرف الا بالعلم ولذلك من رحمة الله بعباده بعثة الرسل وانزال الكتب بان  
هذه هي موارد العلم قال تبارك وتعالى والذى ارسل رسوله بالهدى - 00:04:58

ودين الحق ليظهره على الدين كله الهدى قال العلماء العلم النافع ودين الحق العمل الصالح فمن علامات الخيرية في هذه الامة العلم  
واذا صرف الانسان عن العلم يخشى عليه الهاك في دينه - 00:05:25

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذا في الصحيحين وفي في مسند ابي يعلى الموصلي  
ولم يفقهه في الدين لم يباشه بالله - 00:05:57

زيادة في هذا الحديث وهو مفهوم الحديث المهم انها هذه نعمة من الله تحتاج الى الشكر وبالشكر تزداد النعم كما قال عز وجل واذ

تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتتم ان عذابي لشديد - 00:06:15

فينبغي للعباد ان يشكر الله عز وجل على ان حب اليهم العلم والمقصود بالعلم اذا اطلق في الكتاب والسنة هو علم الشريعة علم الكتاب والسنة اعتقادا وفقها تشرعوا القرآن حفظ القرآن حفظ الحديث فهم الحديث - 00:06:37

والاخذ منها من من من احكامهم الاحكام واخذ الاحكام من الكتاب والسنة فقه سلف الامة وفهمهم اتباع لاهل العلم ايضا لا بد ان يعرف طالب العلم انه لا يستطيع ان ينزع من الكتاب والسنة - 00:06:59

ما لم يبلغ مبلغ العلماء حتى لا يظل اجتهاده واغتراره بنفسه المهم ان هذه هذه الدورات والدروس التي تقام انما هي من منة الله وفضله تبارك وتعالى. والمثن الذي معنا - 00:07:19

بعون الله تعالى من من انفع كتب وعقائد اهل السنة والجماعة وهو كتاب العقيدة الطحاوية عرف نسبة الى مؤلفه الحافظ العلامة ابي جعفر الطحاوي رحمة الله تعالى احمد ابن سالم الطحاوي المصري الحنفي - 00:07:47

وهو من ائمة علماء اهل السنة في مصر في زمانه وهو من الطبقات المتقدمة من من اهل العلم وجمع هذه الرسالة في عقيدة اهل السنة والجماعة وبين كما سبأتينا انها - 00:08:14

على مذهب فقهاء الملة سنتكلم على هذا ان شاء الله تعالى بالتعليق عليه نسأل الله للجميع التوفيق والسداد والاعانة وان يسددا في القول والعمل وان يلهمنا رشدنا نسألة ان يجعل ما نقوله - 00:08:42

ونعمله خالصا لوجهه انه جواد كريم. في احد يقرأه باسم الله اسم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين - 00:09:07

اجمعين. اللهم اجعلنا هداة مهتدین لا ضالین ولا مضلین. امين. احسن الله اليکم وغفر لكم. قال الشيخ الامام علم الاسلام حجة الانام ابو جعفر الطحاوي المصري الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:09:26

هذا ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة. ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي. وابي يوسف عقوبة ابن ابراهيم الانصاري وابي عبدالله محمد بن الحسن الشيباني رحمة الله عليهم اجمعين. وما يعتقدون من اصول الدين ويدينون - 00:09:46

ويدينون به رب العالمين. نعم هذه مقدمة الشيخ مصنف رحمه الله تعالى ابو جعفر صحاوي ابو جعفر الطحاوي رحمة الله عليه امام معروف في في الحديث والفقه واحکام القرآن لانه اعتبرنى بذلك وله مصنفات كثيرة - 00:10:06

من اجلها هذا الكتاب الذي اه جعل الله له القبول عند علماء اهل السنة وله كتب في الفقه ابو جعفر الطحاوي آآ في اول امره كان شافعيا وكان خاله آآ - 00:10:31

المزنی رحمة الله التلميذ الشافعی تلميذ الشافعی ثم انه آآ تللمذ لاحد علماء الحنفیة في في مصر وصار حنفیا على مذهبهم في الفقه ولا يخفی عليکم ان اهل السنة والجماعة - 00:10:53

في العقيدة على مذهب واحد وهو مذهب السلف. مذهب السلف ولانها لان مسائل العقيدة آآ التي عليها السلف مجمع عليها. وهي ما جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه - 00:11:18

وجاء في الكتاب والسنة واجتمعوا عليه. اما في مسائل الفروع مسائل الفقه فهذه آآ في كثير منها محل اجتهاد ليست على اتفاق واجماع اه من جميع في جميع المسائل. فاختلف فيها العلماء وكان هناك ائمة - 00:11:35

كبار فقهاء اه لهم اتباع وبقى من هذه من هؤلاء الفقهاء ومن هذه المذاهب المذاهب الاربعة المعروفة المالکیة والحنفیة والشافعیة والحنابلة هؤلاء تلقى تلاميذهم مسائلهم وعلومهم ودونوها ونقلوها فصارت مذاهب مشهورة مدارس كمدارس - 00:11:57

علمية لها لان هؤلاء ائمة بلغوا مرتبة الاجتهاد بلغوا مرتبة الاجتهاد فصار لهم اتباع على هذه المذاهب. والخلاف كما ذكر العلماء في هذه المسائل الاجتهادية امرها سهل وخفيف لانها العلماء انما قالوا باجتهادهم والنبي صلی الله عليه وسلم يقول اذا - 00:12:29

اجتهد الحاكم فحكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاختطاً فله اجر واحد وكما في صحيح البخاري ومسلم اما في الاعتقاد فمذهبهم واحد الا ما يكون عند بعض الاشياء التي هي قليلة تكون محل يعني خلاف قليلة تعتبر لا لا يؤبه لها - [00:12:55](#)

لكن اه المذهب في العقيدة مذهب واحد هو مذهب اهل السنة والجماعة. لانه من قول التواتر العلمي الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فهو محل اجماع. الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - [00:13:19](#)

من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذ وقال عليه الصلاة والسلام لما افترق الفرق قد افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النادي الا واحدة. وافتقرت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. وستفترق هذه الامة على ثلات وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:13:43](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وفي رواية قال هي الجماعة ولذلك سموا اهل السنة والجماعة لأنهم كانوا على ما كان عليه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي قال عليكم بسنتي وقال هي الجماعة فهم - [00:14:03](#)

الذين اجتمعوا في دينهم على اعتقاد واحد واجتمعوا في جماعتهم ليس بينهم تفرق ولا تناحر هذه المسائل آآهم على في العقيدة على مذهب واحد اما مسائل الفقه والفروع فلا زال - [00:14:22](#)

الخلاف من قديم اجتهاد لانها مسائل محل اجتهاد ومبناها يعني اجتهاد من حيث اه فقه الدليل من حيث ثبوت الدليل الى اخره. المهم ابو جعفر الطحاوي كان من هؤلاء الائمة ولا هم مصنفات كثيرة - [00:14:40](#)

في الفقه الحنفي وفي الحديث النبوى وفي احكام القرآن وفي الاعتقاد هذا الكتاب. يقول رحمة الله الحمد لله رب العالمين. بالمناسبة نحن ان شاء الله تعالى سيكون التعليق على هذا الكتاب - [00:14:58](#)

تعليقا يعني يسيرا ليس شرعا مبسوطا لان الكتاب فيه نوع طول والمدة وجizzle الاشياء الواضحة التي لا تحتاج الى تعليق زائد اه لا نقف معها وانما نوضح ما يحتاج الى توظيح. يقول الحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:15:13](#)

والعقوبة للمتقين. الحمد لله هنا معروف ان الحمد هو الثناء او الثنابل الجميل الاختياري او الثناء كما هو الاصح والأشهر الثناء مع التعظيم الثناء مع التعظيم وقول الحمد لله عند اهل السنة والجماعة ان في قول الحمد لله انها للاستغرار - [00:15:38](#) انها للاستغرار بمعنى انها للعموم بمعنى ان كل الحمد لله الحمد كله لله لانه عز وجل محمود على كل حال محمود على اسمائه وصفاته وافعاله وقدره وجزاءه وكما قال عز وجل وما بكم من نعمة - [00:16:10](#)

فمن الله اذا كان وما بكم من نعمة كلمة نعمة نكرة في سياق النفي يفيد ايش العموم اي جميع النعم التي نحن فيها انها من الله النعم الدينية والنعم الدنيوية - [00:16:42](#)

فاذان كل النعم من الله التي بنا فاذان الحمد كله لله. ولماذا نقول هذا الكلام المعروف الذي مستقر في الانفس ويعرفه الناس كلهم ما يحتاج الى شرح. لانه وجد طائفه - [00:17:00](#)

تعرف بالمعتزلة مشهورة يقولون الحمد لا مو كله لله صورت وهؤلاء الطائفه ينسبون للاسلام بالمعتزلة والقدريه. الذين ينفون القدر يقولون ان الله يحمد على افعاله هو فقط اما الطاعات - [00:17:16](#)

وما يفعله الانسان من عبادات وطاعات يقولون لا هذه هذه خلق الانسان و فعل الانسان الذي يحمد عليها الانسان يقول ان الله ما يحمد عليها تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. فنقول لا - [00:17:39](#)

الحمد كله لله لانه لولا الله ما وفق العباد الى الطاعة كما قال تبارك وتعالى ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون قال فظلا من الله - [00:17:54](#)

ونعمة هو المفضل قال تبارك وتعالى والله خلقكم وما تعملون ننبه على هذا لاجل لاجل لانه قد احيانا يرد في بعض الكتب التي هي

يعني من تأليف المعتزلة او من اخذ عنهم كمثل التفسير الزمخشري معتزلي - [00:18:15](#)  
اذا جاء الى يعني يقول لك الحمد لله للجنس اما تأتي للجنس واما تأتي للاستغراق او تأتي للعهد حسب السياق اما العهد الذهني او العهد الذكري الى اخره. لكن السياقة هو الذي يدل المقصود - [00:18:40](#)

بها سياقه هو الذي يدل ان المقصود بها انها للاستغراق كلها فاذا آنقول الحمد لله طيب رب العالمين وربه وربهم وحالهم والعاقبة للمتقين لا شك في ذلك كما قال عز وجل وعاقبة للتقوى - [00:19:02](#)  
تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد والعاقبة للمتقين. العاقبة سواء في الدنيا او في الآخرة. للمتقين المتقي يجعل الله له العاقبة الحميده [00:19:23](#)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. صلى الله الصلاح من الله على المشهور انها الرحمة والثنا. يشمل الرحمة نزواها عليه صلاة الله على عبده سيدنا السيد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر. يعني اخبر به اعلافه ولا شك انه صلى الله عليه وسلم هو السيد بهذا المعنى - [00:19:40](#)  
واما قوله صلى الله عليه وسلم السيد الله في المعنى يعني السيد ايش المطلق سيد الجميع والهم واما سيدنا بمعنى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم - [00:20:05](#)

ها فانزلوا قال قوموا الى سيدكم لان سعد بن معاذ كان سيدبني آآ سيد الاوس فقال ام الى سيدكم فهي بحسب المساقع لما قالوا يا رسول الله انت سيدنا الى اخره؟ قال السيد الله. قولوا بقولكم وببعض قولكم. لأنهم اطلقوا - [00:20:18](#)  
فخشى عليهم الغلوها وقال صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة دل على انه جواز ذلك ان يقال قال ولا فخر حتى يعني ليش؟ ليس على سبيل التفاخر او الغلو - [00:20:41](#)

فإذا هي هذا تفسيرها والسيد الكامل في سدوده السيد هو الكامل في السؤدد والسيادة الرئاسة والكمال وعلى الله وصحبه اجمعين.  
الله قرابته من من اه من المؤمنين المؤمنون من قرابته صلى الله عليه وسلم او - [00:20:56](#)  
كل مؤمن الله كل مؤمن وصحبه عطف عليها الصاحب تأكيدا او لان اصحابه الصحب جمع صاحب والصحابي هو كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة مؤمنا به ومات على ذلك. ولو تخللت ردة - [00:21:25](#)

على الاصح كما قال ابن حجر وغيره من اهل العلم ما دام انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مؤمن بي ومات على الاسلام فهو صحابي. نزل نال شرف - [00:21:47](#)

الصحبة والمنزلة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني هم الذين يلونهم ثم الذين ثم قال هذا ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة يعني هذا الكتاب او هذا المرقوم اشارة الى - [00:21:57](#)

المكتوب ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة. الاعتقاد من العقد وهو ما يعقد عليه الانسان قلبه لان العقد هو العقد الذي لا يحل الا يعني ناقض اللهو اهل السنة والجماعة قلنا لكم انهم سموا اهل السنة لانهم لزموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والجماعة لانهم لزموا الجماعة. فهم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية - [00:22:16](#)

الجماعة الذي قال فيها هي الجماعة آآ على مذهب فقهاء الملة ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي وابي يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري وبمحمد عبدالله بن حسن الشيباني - [00:22:43](#)

هؤلاء الفقهاء المذهب الحنفي او الثالثة الاول الامام ابو حنيفة المتوفى سنة مئة وخمسين ومعرف ابو حنيفة معروف في الفقه كما قال الشافعي الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة ابو يوسف تلميذه الاكبر وهو الذي خلفه في المذهب - [00:22:58](#)  
ومحمد بن الحسن الشيباني تلميذه الاصغر هذا من يعني من ولكنه صار الثالث فقهاء المذهب. لان ابا لان ابا عبد الله محمد ابن الحسن ادرك من سني ابي حنيفة اربع سنين - [00:23:24](#)

تلمذ علي اربع سنين وهو شاب ثم اكمل دراستها على ابي يعقوب ابي يوسف يعقوب وهو الذي روى كتب ابي حنيفة وكتب ابي يوسف دونها ومن المسائل وتعرف كتبه بظاهر - [00:23:42](#)

الرواية وهو معتمد المذهب رحمة الله قال وما يعتقدون من اصول الدين ويدينون به رب العالمين. يعني لا يظن ظانا هذا الاعتقاد خاص بالحنفية. لا واعتقاد عام ولذلك لما شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:24:01

لما قيل له لما الف الرسالة الواسطية في الاعتقاد وبين انها ما اجمع عليها اهل السنة والجماعة وعملت له ومن قبل الاشاعرة والصوفية وغيرهم. واجتمعوا ضده وحتى حوكم عند الحاكم - 00:24:22

فقال الوالي رجل يحكي مذهبة اليه هذا مذهب احمد بن حنبل يعني العقيدة هو يحكي مذهبة هذا مذهب معتمد فقال شيخ الاسلام لا هذا ليس مذهب احمد بن حنبل وحده - 00:24:42

ولا مذهب مالك وحده ولا الشافعى. هذا مذهب الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة واهل السنة والجماعة والقرون المفضلة الاعتقاد الذي عليه اهل السنة والجماعة لا يقال هو مذهب احمد ولا الشافعى ولا مالك - 00:24:55

هؤلاء ينسب اليهم المذاهب الفقهية العقيدة فلا لكن قد يشتهر اسم العالم فيصبح الاعتقاد ينسب اليه لانه قام به. فلذلك عرف مذهب اهل السنة والجماعة مذهب السلف بمذهب الحنابلة في فترة من الفترات - 00:25:12

ويعرف بمذهب اهل الحديث صفت كتب في العقيدة باعتقاد اهل الحديث. لأن اهل الحديث هم الذين كانوا على لزوم السنة والجماعة. فجاءت ظهرت المعتزلة ظهرت الخوارج ظهرت طوائف. الجهمية - 00:25:35

شاعرة ما بقي على اعتقاد السلف الا اهل الحديث. الامام احمد والامام مالك الشافعى. هؤلاء الائمة الذين على اعتقاد اهل الحديث فيعرف بمذهب اهل الحديث وهو مذهب السلف في العقيدة. وهكذا الائمة الاربعة كانوا كذلك - 00:25:53

لماذا نسبة اليهم نسبة اسباب منها انه ادرى معتقدهم فجمعه واظهره لنا ومنها ليبيان من كان لان اهل الاعتزال والجهمية كثير من المعتزلة والجهمية كانوا في الفقه على مذهب الحنفية - 00:26:12

وفي الاعتقاد ليسوا على مذهب الحنفي ليسوا على مذهب في العقيدة. ليسوا على مذهب ابي حنيفة ولا مذهب اصحاب ائمة المذهب. هؤلاء ائمة المذهب فلما يأتي شخص وينتسب الى مذهب - 00:26:40

الحنفية في الفقه ويقول انه على مذهب ابي حنيفة وينشر البدع والضلالات التي يعتقدها وينسبها الى الاحناف او الى الحنابلة او الى المالكية اظلال لlama فاراد ابو جعفر الطحاوي رحمة الله ان يبين هذا اعتقاده. هذا الكتب التي رویت عنهم والاعتقاد الذي روی عنهم هو هذا - 00:26:54

فجمعه رحمة الله ولو ابو جعفر الطحاوي امام ثقة عدل مرضي معروف الامامة لا يستطيع احد ان يقول لا اخطأ عليهم او كذب عليهم او افترى عليهم لا يمكن هذا - 00:27:21

سيرته وامامته في المذهب وفي الشريعة معروفة ما احد يتكلم في ابي جعفر الطحاوي يقول انه مخطئ او بمعنى ضال او او او كاذب او كذا ابدا. اتفقوا على انه صادق - 00:27:34

في هذا الكلام جاءك شخص معتزلي او جهمي او غيره او اشعري او اي مذهب مخالف للسنة وقال انه حنفي قل له هذا اعتقاد ابي حنيفة اذا كنت صادقا هذا اعتقاد - 00:27:49

اذا قال انه مالكي حنفيي كذا هذا اعتقاد وهكذا وذلك من جميع المذاهب صنفوا في الاعتقاد الائمة صنفوا في الاعتقاد وبينوا ان هذا اعتقاد ائمة المذهب. واذا جمعتها واذا بها اعتقاد الائمة الاربعة على مسيرة واحدة ولله الحمد - 00:28:09

طبعا الكتاب هذا سيمر معنا فيه اشياء محل نظر محل اجتهاد قليلة جدا ما تتجاوز خمسة خمسة مسائل هي كل بشر كل انسان يؤخذ منه ويرد الا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:33

قال وما يعتقدون من اصول الدين يعني العقيدة يسمى بباب مسائل الاعتقاد يسمونه اصطلاحوا على تسميتها اصول الدين كما يسمون اه فروع الدين واصول الدين ويدينون به رب العالمين. اي يدينون ان يتبعون - 00:28:48

به رب العالمين يتبعون لله رب العالمين عز وجل نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله تعالى واحد لا شريك له ولا - 00:29:06

ولا شيء يعجزه ولا الله غيره. قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء. نعم. نقول نقول يعني نفسه واصحابه نقول هذه الجماعة يعني نفسه هو واصحابه من من الأئمة هؤلاء المذكورين والأئمة السلف ايضا - [00:29:24](#)

نقول نقول في توحيد الله كلامنا يعني الذي نعتقد القول هنا بمعنى نعتقد ونقول ونصرح ولنفظ في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله اه معتقدين بتوفيق الله يعني منصوبة على الحال. اي حال كوننا معتقدين ذلك اعتقادا جازما. بتوفيق الله الفضل - [00:29:49](#)

وحدة الذي وفقنا لذلك هو الله وحده. هذا تبرؤ من الحول والقوة وهذا يعني يتتبه لها الانسان ان الله هو الذي وفقك للهداية وفقك للاعتقاد الصحيح. وفقك للائمة جعل من نعمته عليك عز وجل ان هناك ائمة يهدون بالحق - [00:30:14](#)

ويرشدون اليه ومنهم هؤلاء ائمة هؤلاء ائمة السلف من الصحابة والتابعين ومن تبعهم والى قيام الساعة كل هؤلاء لا يجعل الله الامامة في اهل الباطل. لا يجعل الله الامامة لاهل الباطل امام العامة لامة - [00:30:40](#)

لماذا؟ لانه لو جعل الامام العام لامة في اهل الباطل ظلت الامة. والله تكفل بحفظ هذا الشريعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرة الى قيام الساعة - [00:31:04](#)

هي الطائفة المنصورة وهي الفرقة الناجية الذين ينجون من من الضلال ولذلك من رحمة الله انه ما جعل الامامة في جميع علوم الشريعة الامامة الكبرى الا يعني اماما العلم الكبرى المرجع اليهم الا في ائمة السنة - [00:31:20](#)

فاذا نظرت مثلا في القرآن القراء السبعة او العشرة يا اما هؤلاء الذين عليهم مدار روایة القرآن. القراءات المتواترة. كلهم من اهل السنة والجماعة. ما فيهم من اهل البدع والضلالات - [00:31:40](#)

هذه من رحمة الله كذلك في تفسير القرآن نقلت التفسير من السلف من الصحابة ثم من بعدهم من صحاب بن عباس الى جمعوا هذه الكتب كبن جرير الطبّري والبغوي وابن - [00:31:58](#)

حاتم وكذلك الامام احمد وكذلك ابن ماجة وابي داود وابن المنذر مصنفات التفسير ها كلهم هؤلاء من اهل السنة والجماعة لان فقه القرآن يحتاج الى تفسير جعل الله الامامة التي عليها المرجع والنقل نقل التفسير - [00:32:16](#)

من هؤلاء ائمة ما جعل لاماما الضلالة صنف فيما بعد من اهل البدع كتب في التفسير ارادوا ان يسحبوا كما يقال البساط من تحت السلف فما جعل الله لهم ذلك. كتب - [00:32:38](#)

لما الفوا الكتب انتقدتها العلماء في التفسير كذلك في علوم اللغة ائمة الذين هم المرجع في اللغة سواء نحوها وصرفها او في في علوم اللغة كلهم ائمة اهل السنة والجماعة - [00:32:53](#)

الخليل ابن احمد واصحابه سيبويه كذلك اهل الكوفة من الكسائي وغيرهم. ثم الاصمعي ثم ابي عمرو بن العلاء وان كان من القراء السبعة لكن من ائمة اللغة كل هؤلاء من اهل السنة والجماعة ما جعل الله الامامة باصحاب البدع - [00:33:15](#)

كذلك في علم الحديث لا يخفى عليكم. رواة الحديث ومصنف الذين صنفوا في الحديث. من زمن الصحابة والتابعين ثم كذا الى اصحاب الكتب الستة والائمة الامام احمد الشافعي الامام ابو داود الترمذى الى غير ذلك كلهم من الذي لهم الامامة والعمدة والرواية - [00:33:31](#)

الذين عليهم مدارها من التابعين ومن بعدهم كلهم من اهل السنة والجماعة كذلك في علوم التاريخ تاريخ الرجال ونقدتها بل وفي التاريخ العام العمدة والمعتمد كتب اهل السنة والجماعة ولذلك تجد العلماء يميزون اذا جاءت الاخبار التي فيها قدر وفيها كذا بينما انها فلان قال - [00:33:53](#)

متشييع كذا فلان كان على مذهب اهل الباطل فلان كان على كذا ليس لهم يدرسون عندهم الكتب المعتمدة وهكذا كذلك في مسائل الفقه جعل الله الامامة المعروفة في ائمة الفقهاء - [00:34:19](#)

دار الفقه على المذاهب الاربعة ائمة اهل السنة والجماعة. ما جعل الامامة في اصحاب الباطل هذا من رحمة الله هذا من التوفيق الذي جعل الله لهذه الامامة والرحمة بهم. كذلك يقول نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله تعالى - [00:34:42](#)

قال واحد لا شريك له واحد لا شريك واحد في ربوبيته والهيته واسمائه وصفاته لا شريك له في ذلك لان الله تعالى يقول عز وجل

فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:35:02

وقال عز وجل والله الاسماء الحسنى فادعوه بها الى غير ذلك فواحد لا شريك له ولا شيء مثله كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء - 00:35:25

ولذلك اثبات آآ العقيدة والاسماء والصفات اثبات بلا تزييه كما وصف الله نفسه ووصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لا تشبيه فيه تزييه بلا تشبيه. اثبات مع التزييه - 00:35:44

حال من التعطيل والتتشبيه طيب قال ولا شيء يعجزه والله على كل شيء قادر لا شيء يعجزه لماذا يذكرها وهذه اشياء معروفة لها لأن المعتزلة قالوا يعجزه فعل الانسان معتزلة قالوا اذا اراد الله شيئاً واراد الانسان شيئاً وفعل الانسان مثلاً الباطل او المنكر ها - 00:36:02

قالوا خرج عن قدرة الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيراً في بين الشيخ هنا رداً عليهم لأنهم كثير منهم كما قلت لكم ينتسبون إلى الحنفية فقال ان يبين لهم انه لا شيء يعجزه تبارك وتعالى. لا فعل الانسان ولا غيره - 00:36:31

ولا الله غيره لا الله اي لا معبود لأن الله في اللغة المعبود الله المألوه والمألوه والمعبود ولا الله غيره والقاديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء. كما قال عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - 00:36:53

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول فلا شيء قبلك وانت الآخر بلا شيء بعده قل لك وانت الظاهر فلا شيء فوقك وانت الباطن فلا شيء تحتك على كل شيء قادر. محيط بكل شيء احاطة زمنية واحاطة - 00:37:14

مكانية الاول فلا شيء قبله هذه احاطة والآخر فلا شيء بعدها احاطة زمنية. اولية وآخرية كذلك ظاهر فلا شيء وباطن فلا شيء دونه الحديث فلا شيء دونه بيان انه بكل شيء محيط - 00:37:29

لا يفنى ولا يحيى نعم دائم بلا انتهاء. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله لا يفنى ولا يحيى ولا يكون الا ما يريد. لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام - 00:37:53

ولا يشبه الانام. حي لا يموت. قيوم لا ينام. خالق بلا حاجة. رازق بلا مؤنة. مميت بلا مخافة بلا مشقة. نعم. لا يفنى ولا يحيى سبحانه وتعالى كما قال تبارك وتعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:38:16

وقال عز وجل الله لا الله الا هو الحي القيوم حياته دائمة قائم على كل نفس بما كسبت لا يفنى ولا يحيى ولا يكون الا الفداء لا يلحق المخلوقات. والله الخالق الحي تبارك وتعالى. لا يحيى - 00:38:37

يعني لا يلحقه البلاء تبارك وتعالى وعز وجل ولا يكون الا ما يريد لا يكون الا ما يريد ما يريده هنا بمعنى ما يشاء يعني يقصد انه فعال لما يريد لما يشاء. ولماذا قلنا لما يريد هنا بمعنى يشاء - 00:38:58

لان العلماء بدلائل الكتاب والسنة السلف النظر فيه فبئس تبين ان ان هناك فرقاً بين الارادة والمشيئة وان المشيئة نوع واحد مشيئة عامة ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن - 00:39:20

نوع واحد وهي المشيئة القدرية المشيئة الكونية الذي يقول للشيء كن فيكون. اذا شاء الشيء كان. قال له كن فيكون وهي نوع واحد يسمى المشيئة الكونية من التكوين كن قدرية من القدرة اذا شاء الشيخ قد كان قال كن فيكون. لا يعجزه شيء - 00:39:42

اما الارادة فهي نوعاً ارادة كونية بمعنى المشيئة قدرية وارادة شرعية بمعنى المحبة والرضا بمعنى المحبة والرضا مثل قوله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر هنا - 00:40:08

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر الا يوجد في الواقع عشر بعض الاشياء تعسر كما قال عز وجل واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنسره للعسرى هذا العسر الموجود - 00:40:32

اذا قوله يريد الله بكم اليسر ان يرضى ويحب لكم اليسر. ولذلك جعل شريعته سمححة ميسرة يريد الله بكم اليسر ان يرضى ويحب قالوا هذه الارادة الشرعية بمعنى التي تتبع محبته ورضاه - 00:40:52

الارادة الكونية تعالى لها يريد فعال لها يفعل ما يريد هذا يدل على انها قالوا ارادة بمعنى المشيئة بمعنى المشيء

اذا مراد المصنف هنا لما قال ولا يكون الا ما يريد اي الا ما يشاء - 00:41:15

لان كل موجود من محبوب لله او غير محبوب كله موجود بمشيئة الله يقل عز وجل ولا يرضا لعباده الكفر مع انه موجود الكفر لكن لا يرضاه بمعنى لا لا يحبه - 00:41:38

هل هو مرید له نقول فيها تفصیل هل هو الكفر الموجود والمعاصي هل الله مرید لها؟ نقول فيها تفصیل مرید لها بمعنى المشيئة قال 00:41:56 کن فکان لان لا يوجد اي شيء الا بمشيئة -

بمشيئة الله قال عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين اذا شاء الانسان الكفر او شاء الطاعة لا يمكن له ذلك الا - 00:42:21

بمشيئة الله ان يقول للشيء کن فيكون لكن هل يريد بمعنى يحبه يريد الكفر الموجود نقول لا لان الله تعالى يقول ولا يرضا لعبادی 00:42:37 الكفر، لا يحبه قال عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم -

لا يحبه على ذلك يكون هنا الارادة على نوعين اراده شرعية بمعنى المحبة والرضا فلا يحب ولا يرضا ولا يريد بهذا المعنى الا الخير 00:42:58 والطاعة والاحسان وان كانت بمعنى المشيئة فنقول مشيتها -

عامة قد يشاء الشيء وهو لا يريد لا يريد محبة ورضا وكل ما اوجد الله فللہ فيه حکمة کل ما اوجد الله فللہ فيه حکمة والله عز وجل ما شاء وقدر - 00:43:23

شيء الا وهو بكل شيء عليم. حتى افعال الكفار ليست فتنۃ قال عز ويلوكم بالشر والخير فتنۃ. امتحان من الذي يطیع ومن الذي يعصی؟ فلذلك مشيتها عامة شاملة وكل شيء شاء - 00:43:45

فانه بحكمة كخلق ابليس حکمة ليميز الله الخبيث من الطیب الذي يفتتن ابليس يفتتن الناس. وجود الشهاحف ما قال حفت النبي 00:44:09 صلی الله عليه وسلم. حفت النار بالشهوات وحفت الجنة -

بالمکاره لماذا امتحان للناس من الذي يصدق ويثقة ويؤمن ويصبر على امر الله؟ يصبر يحتاج الى صبر يستوي افنجعل المسلمين كال مجرمين؟ ما لكم كيف تحکمون؟ مسلم صابر لله مختب مذعن - 00:44:28

راض بقضائه راض بقدرته مطیع لله على النساء والضراء مثل الفاجر العاصي الذي متبع لشهواته واراداته ما يستوون لا يستوي 00:44:49 الخبيث والطیب ولذلك بعث الرسل وكلف العباد وامرهم الله بكل شيء عليم -

قال لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام لا تبلغه الاوهام الخيالات كل ما يتخيّل انسان من خيال ها فالله غير ذلك لان الله يقول فلا تضرروا لله الامثال ان الله يعلم وانتم - 00:45:16

لا تعلمون الامثال الامثال التي تمثل في الذهن القياسات هل هو كذا؟ هل هو كذا؟ لا يمكن لان الله تعالى يقول ليس كمثله شيء. كل 00:45:35 مثل يريد ان يضرب الانسان فان الله ليس -

ليس كذلك حجب العبادة ان يصلوا الى اه ان يصلوا الى كيفية صفاته تبارك وتعالى ولا تدركه الافهام يعني مهما بلغت الافهام لا تدركه 00:45:50 كما قال عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار -

لا تدركه صائر العباد اعلم العباد بشيء انه سميع بصير الى اخر صفاته اعلمهم وحجب عنهم ما لا يحصيه الا الله. كيفية الصفة لا يحصونه اما قال عز وجل والله الاسماء الحسنى تدعوه بها. اخبرنا ان له اسماء حسنى. والنبي صلی الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:46:12

اخبر ان له تسعة وتسعين اسماء ثم اخبر النبي صلی الله عليه وسلم قال اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. سميته به نفسك او علمته في كتابك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - 00:46:40

الى اخر الرحلة هناك ما من الاسماء وكل اسم متظمن لي صفة ما اطلع الله عليه بعض خلقه ولم يطلع عليه بقية. وهناك ما استأثر الله به عنده فلم يطلع عليه احدا من خلقه - 00:47:04

من اسماء الله وصفاته اذا لا تدركه لا فهم. لا يستطيع. ولكن الله تعرف علينا بعض صفاته واسمائه واخبرنا بها عز وجل لنتعبد لنعبد

ونتعبد له بها ولذلك قال والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فتعبدوا له بها واسأله - 00:47:23

بها ولا تدركه الافهم ولا يشبه الانام وفي بعض النسخ ولا يشبهه الانام كما قال عز وجل ليس كمثله شيء يعني لا يأتي شخص يقيس على الخلق اذا سمع ان الله سمى بصير وان له عينا وان له يدا - 00:47:46

والى اخره فيأتي يريد ان يقيس يضرب الامثال على الانام على الخلق لا يشبه. لا يشبه الانام. الخلق لا يشبهونه ولا يشبهون تبارك وتعالى. حي لا يموت قيوم لا ينام. كما قال عز وجل - 00:48:05

الله لا اله الا هو الحي القيوم ولا ينام لا تأخذه سنة ولا نوم. السنة اقل النعاس اقل النعاس فالله لا يأخذه سنة ولا نوم. والنوم اخو الموت والله حي لا يموت تبارك وتعالى. خالق بلا حاجة - 00:48:20

خلق الخلق بلا حاجة. رازق بلا مؤونة. كما قال عز وجل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد غني عنكم انتم الفقراء اليه خلق الخلق ولا حاجة لهم بهم - 00:48:41

عن جميع الخلق غني عن جميع خلقه تبارك وتعالى العرش وهو اعظم المخلوقات قدرة وحجما ومع ذلك الله غني عن العرش فما دونه سبحانه وتعالى خالق بلا حاجة رازق بلا مؤونة يرزق العباد ولا يكلفه ذلك شيء - 00:48:59

انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون قال عز وجل يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد منكم مسأله - 00:49:28

ما نقص ذلك من من ملكي شيئاً او مما عندي شيئاً الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر اخذت ابرة مخيط وغمسه في البحر وخرج نقص البحر شيئاً؟ لا. قال عز وجل خزائنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خزائنه ملأى - 00:49:46

لا تغطيها نفقة لا تنقصه ولا لا يحتاج الى ذلك الى مؤونة كما قال عز وجل ولا وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. لا يكلفه شيئاً. حفظ السماوات والارض - 00:50:08

سبحانه وتعالى مميت بلا مخافة باعث بلا مشقة. يميت من يشاء ليس لخوف منه. كما قال عز وجل ولا يخاف عقباها في تدميرهم ام صالح قال ولا يخاف ولا يخاف عقباها - 00:50:28

من الناس مهما بلغ من القوة قد اذا فعل شيئاً يخاف من عاقبته فالله لا سبحانه وتعالى باعث بلا مشقة يبعث الناس يوم القيمة ولا مشقة. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة - 00:50:46

يقول كن قوموا فيقومون يخرجون من الاجداث سرعاً كأنهم الى نصب يوفظون يقول كن فيخرجوا سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى ما زال بصفاته قدما قبل خلقه لم يزدد بكونهم شيئاً ولم يكن قبلهم من صفاتة - 00:51:08

وما كان يقول ما زال بصفاته قدما قبل خلقه هنا قدما هنا مرت معنا قبل قليل قديم بلا ابتداء هل القديم من اسماء الله هل نقول القديم او نسمى شخصاً نقول عبد القديم - 00:51:36

لا ليس القديم من اسماء الله انما الشيخ اورده هنا على سبيل الاخبار على سبيل الاخبار والازلية لانه قال قديم بلا ابتداء لان القديم قد يكون قديم وقبله اقدم منه. هذا في اللغة كما قال عز وجل حتى عاد كالعرجون القديم - 00:52:00

لكنه المصنف استدرك. قال قديم بلا ابتداء تنبئه ان قدمه عز وجل واوليته لا ابتداء لها ولا اولية قبلها يقول العلماء هذا القديم هنا اه على سبيل الاخبار. ولذلك قاعدة في الاسماء والصفات - 00:52:22

او الاخبار عن الله عز وجل الاسماء والصفات توقيفية اسماء وصفات توقيفية بمعنى اننا نقف مع النص لا نقول الا بالنص ولا نقيس لا قياس فيها لان الله يقول فلا تضربوا لله الامثال - 00:52:44

مقاييس الامثال لان القياس لا يكون الا على مثال في اسماء الله عز وجل وصفاته لابد ليس فيها قياس لانه لا مثل له حتى يقاس به عز وجل على هذا نقول الاسماء توقيفية لا نسمي الله الا بما سمي به نفسه في كتابه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم العالم - 00:53:03

به الذي لا ينطق عن الهوى الصفات الصفات هي تؤخذ من الاسماء او من الافعال من افعاله عز وجل او من اسمائه يدل عليها ما دل

على دل عليه الاسماء او ما اخبر الله عنه انه من صفات - 00:53:27

الاخبار عن الله. يقول العلماء اوسع من باب الاسماء والصفات اضيق الابواب بباب الاسماء. ثم اوسع منه قليلا باب الصفات. وهذه كلها لا بد فيها من الدليل اوسع منها باب الاخبار - 00:53:50

- تخبر عن الله بما لا نقص فيه ولا عيب انه قد يرد فيه دليل لا على انه اسم ولا انه صفة. لكن اخبر اخبار مثل قوله عز وجل قل - 00:54:07

اي اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغیر من الله هل نقول ان الشخص او شيء من اسماء الله؟ لا هل نقول من صفاتاته انه الشخص صفة لله - 00:54:27

او الشاخصية اول شيء لا نقول هذا على سبيل الاخبار لا على سبيل الوصف ولا على سبيل التسميةليس من اسمائه الشيء ولا الشخص وليس صفة له وانما اخبر عنه - 00:54:43

عز وجل آآ وهذا المصنف يقول قد يرد في الابتدائي يقول ما زال بصفاته قد يرد قبل خلقه يعني قبل ايجاد الخلق صفات القدرة والخلق والاسماء اسم الخالق واسم القادر والقدير هي اسماؤه عز وجل - 00:55:04

لم يزدد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفاتاته. هذا رد على الجهمية ورد على من يقول ان الله حدثت له صفات بعد ان لم يكن متصفا وهذا كفر وضلالة - 00:55:25

لان الله تعالى ما يزال باسمائه وصفاته حيا قيوما لا اول اول بلا ابتداء واخر بلا انتهاء ولا يزال فعالا لما يريد سبحانه وتعالى هذا مقصود المصنف في هذه الجملة - 00:55:46

احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله وكما كان بصفاته ازليا. كذلك لا يزال عليها ابدا. نعم. لا لا تذهب منه صفة تزول يعجز عنها سبحانه وتعالى لانه لا يزال - 00:56:10

اه قادر على كل شيء. نعم الازلي والابدي. الازلي هو الاول الذي لا ابتداء له لا شيء عزل هذا اذا قال لك هذا ازلي والابدي الذي لا انتهاء له نعم - 00:56:33

احسن الله اليكم ثم قال ليس بعد خلق الخلق ليس بعد خلق الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداثه البرية الصفات هذا اسم الباري. نعم يقول ليس هذا لانه خلقهم سمي الخالق او برأهم سمي الباري. لا - 00:56:56

هي اسماؤه عز وجل وصفاته قبل خلقهم نعم ثم قال رحمة الله له معنى الربوبية ولا مربوب ومعنى الخالقية ولا مخلوق. نعم. يقول له معنى الربوبية ولا مربوب. اي لا - 00:57:14

قبل وجود المربوبات هذا معنى كلام المصلي وله معنى الخالقية صفة الخلق ها قبل وجود المخلوقات وهذه مسألة ينتبه لها نقول الله عز وجل اه لا زال بصفاتي قد يرد بلا ابتداء - 00:57:33

هذه الصفات منها صفات الافعال فعال لما يشاء. ومن الافعال الخلق اذا لا يزال خالقا في الازل لا يزال خالقا فعالا بما يشاء قادرا على كل شيء سبحانه وتعالى فلا ننفي عنه انه ابتدأ الخلق - 00:57:56

ننفي عنه صفة الخلق ثم نقول انه ابتدأ لا. نقول عز وجل هذا امر مما لا اولية لها لان افعاله ولا يعني ان الخلق المخلوقات قديمة لا ايضا هذه لابد منها لان الله يخلق ويبني - 00:58:22

يخلق ويبني سبحانه وتعالى وهكذا يعني مثلا كان آآ قبل هذا الخلق الموجود هناك عز وجل لا يزال فعالا لما يشاء قبل وجود السماوات والارض قبل خلق العرش ومن دونه - 00:58:41

لا يزال عز وجل خالقا فاعلا قادرا على كل شيء نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله وكما انه محي الموتى بعدما احيا استحق هذا الاسم قبل احيائهم. كذلك استحق اسم - 00:59:06

الخالق قبل انشائهم. ذلك بأنه على كل شيء قدير. وكل وكل شيء اليه فقير. وكل امر عليه يسير لا يحتاج الى شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم نعم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:59:26

يقول اه قبل انشائهم كذلك استحق اسم الخالق وكذلك بانه على كل شيء قادر وكل شيء اليه فقير وكل امر عليه يسير اذا اراد شيئاً

ان يقول له كن سبحانه وتعالى. نعم - 00:59:45

01:00:01 -